الدرس الثاني والعشرون

سِمة الحسم لذبيحة المسيح

عبرانيين ١٠:١-١٨

١. مقدمة

تمثّل عبرانيين ١٠:١-١٨ الشرح النهائي للكاتب حول ذبيحة المسيح عن الخطايا قبل أن يقدّم لقرائه التشجيع والحض في ١٠:١٩-٣٩. وقد بدأ الكاتب يفسر ذبيحة المسيح الكهنوتية في عبرانيين ٨:١. ونحن نرى في هذا القسم النهائي تلخيصين لفكرتين سبق أن طرحهما في الأصحاح الثامن. فهو يتناول مرة أخرى في عبرانيين ١٠:١٢- مسألة جلوس المسيح عن يمين الآب، وهو ما تناوله في ٨:١. وفي ١٠:١٥-١٧ يبرز الكاتب اقتباسه من إرميا ٣١ كما سبق أن فعل في الأصحاح الثامن.

بيّن الكاتب في الأصحاح التاسع أن خدمة الكاهن الأعلى (خاصة في يوم الكفّارة) كانت مجرد رمز سابق أو صورة مسبقة لذبيحة المسيح. والواقع الذي كان يشير إليه رمزياً نظام الذبائح الأرضي هو ذبيحة المسيح في خيمة الاجتماع السماوية. ومن هنا خلُص الكاتب في عبرانيين ٩:١٢ إلى أن المسيح "بدم نفسه، دخل مرة واحدة (حاسمة نهائية) إلى الأقداس، فوجد (أي أحرز) فداءً أبدياً." ويتردد صدى هذه الفكرة في ٩:٢٦: "ولكنه الآن قد أُظهر مرةً عند انقضاء الدهور ليبطل الخطية بذبيحة نفسه."

وسينتقل التوكيد على "المرة الواحدة الحاسمة النهائية" لذبيحة المسيح إلى الأصحاح العاشر، حيث سيبيّن في ١٠:١-١٨ أن ذبيحة كاملة "واحدة حاسمة نهائية" هي وحدها القادرة على تقديم غفران أكيد مضمون للخطايا. في الآيات ١-٤ يؤكد الكاتب على الطبيعة "السنوية" لذبيحة العهد القديم. ونحن نرى كلمتي "مرة واحدة" (حاسمة نهائية) في الآية ١٠، وتتكرر في الآيتين ١٢و١٤كلمتا "إلى الأبد."

٢. تطوُّر ١٠:١-١٨

يطوّر الكاتب حجّته في ١٠:١-١٨ في أربع فقرات. ويوضح لين (٢: ٢٥٨) الترتيب المتناسق لها:

ا عدم كفاية الذبائح المتكررة للشريعة (١٠:١-٤)

ب حلّت ذبيحة المسيح الواحدة محل الذبائح المتكررة في انسجام مع إرادة الله (١٠:٥-١٠)

بَ حلَّ الكاهن الأوحد الجالس عن يمين الله محل الكهنة اللاويين (١٠:١١-١٤)

أ كفاية تدبير العهد الجديد مما يبطل الحاجة إلى أية ذبيحة فيما بعد (١٠:١٥–١٨)

أ. تكرار دورة الذبائح تحت الشريعة (١٠:١–٤)

يوضح الكاتب في الآيات الأربع الأولى من الأصحاح أن الذبائح التي تقدم سنة بعد سنة تحت الشريعة لم يكن في مقدورها قط أن تجعل العابدين كاملين. وهو يذكّرنا في بداية الآية الأولى بأن الشريعة كانت مجرد "ظل الخيرات العتيدة (أي الآتية) لا نفس صورة (أي حقيقة) الأشياء." ويردّد هذا صدى ما سبق أن قاله في ٨:٤–٥. ويشير هذا إلى أن الغرض الديني العبادي للشريعة كان توجيه الأنظار إلى الواقع أو الحقيقة الأعظم. وإنه لأمر محتمل جداً أن يوم الكفّارة هو الذي كان يدور في خلد الكاتب بشكل رئيسي. إذ كان *الكاهن الأعلى* يدخل في تلك المناسبة (مرة واحدة في السنة) قدس الأقداس ويقدّم دم الذبيحة الحيوانية. وعلى الرغم من أن عملية دخول *الكاهن الأعلى* إلى قدس الأقداس صورة رمزية لدخول المسيح إلى القدس السماوي، إلاّ أن اشتراط الشريعة لحدوث هذا الأمر كل سنة (أي سنة بعد سنة) يُظهر دونيّة منزلة الذبائح حسب الشريعة.

وفضلاً عن ذلك، لم تقدر هذه الذبائح أن "تكمّل" العابدين (لتتذكّر ٩:٩). يقول هودجز (٨٠٣):

> "لم يعنِ الكاتب "بالتكميل" الكمال الخالي من الخطية. فكما يبيّن حديثه التالي، كان مهتماً بموضوع إزالة الخطية بشكل حاسم، مما يعطي العابدين الذين يثقون بكفاية كفاية الصليب إمكانية الاقتراب إلى الله."

استمر العابدون تحت الشريعة في "وعيهم بالخطايا" (ضمير خطايا) συνείδησιν ἁμαρτιῶν. يقول لين (II:٢٦١) : "يحمل هذا التعبير معنى قلب مثقل ومُبتلى يصير واضحاً جداً في يوم الكفّارة عندما كان لا بدّ من مواجهة قداسة الله." وبما أن تلك الذبائح كانت تقدم "باستمرار" (εἰς τὸ διηνεκὲς؛ تترجمها *NIV* إلى "تكرَّر إلى ما لا نهاية")، فقد بدا أنه لا توجد نهاية لها. أي أنهم لم يصلوا إلى مرحلة أمكنهم القول عندها بأن الذبائح التي قُدمت كانت كافية، أو تولّدت لديهم ثقة بأن ذبيحة كاملة قد قُدمت.

لا توجد إلا نتيجة منطقية واحدة يمكن استخلاصها، وهي التي يقدمها الكاتب في الآية الرابعة: "لأنه لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع خطايا." ويلخّص هذا النقطة الأولى التي بدأ بها في الآية الأولى. ويمكننا أن نرى التماسك أو الترابط المنطقي بين الآيات ١–٤ في حلقات الوصل بين الآيتين الرابعة والأولى، كمّا يبيّن لين (II: ٢٦١):

"ترتبط الآيتان معاً بالتعبير الشرحي ἀδύνατοι γάρ، "لأنه يستحيل" (في الآية الرابعة "لا يمكن") الذي يستأنف αἷμα ταύρων καὶ τράγων "لا يقدر أبداً" في الآية الأولى، وبالتعبير οὐδέποτε δύναται "دم تيوس وعجول" الذي يقابل ταῖς αὐταῖς θυσίαις "نفس الذبائح" في الآية الأولى.

ب. التوقُّع النبوي بعملية إبدالٍ للذبائح (١٠:٥-١٠)

في الآيات ٥-١٠ يقتبس الكاتب من مقطع من العهد القديم يُنبئ بأن شخصاً آتياً سيقدّم شيئاً أفضل من ذبائح العهد القديم. فهو يقتبس في عبرانيين ١٠:٥-٧ من مزمور ٤٠:٦-٨أ، ثم يشرح تضمينات ذلك للقرّاء في عبرانيين ١٠:٨-١٠.

١. الاقتباس (١٠:٥-٧)

يرد هذا المقطع المقتبس في النص العبري في مزمور ٤٠:٧-٩أ، بينما يرد في مزمور ٣٩:٧-٩أ في الترجمة السبعينية. ويتبع الكاتب الترجمة السبعينية بصورة عامة، على الرغم من ملاحظتنا لعدة تغيرات نصّية في اقتباسه. وأهم اختلاف هو عبارة "هيّأتَ لي جسداً"، بالمقابلة مع النص العبري الذي يقول، "حفرتَ (بالعربية "ثقبت") أذنيَّ."

نص العهد الجديد
عب ١٠: ٥–٧

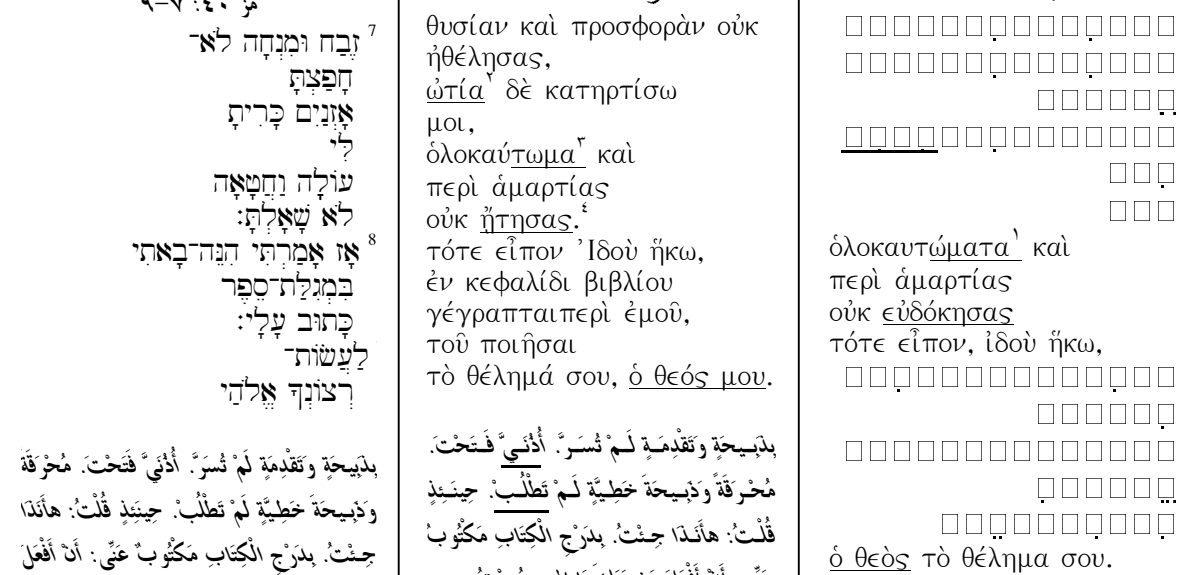

□□□□□□□□□□□□□□
□□□□□□□□□□□□□□
□□□□□□
□□□□□□□□□□□□□□
□□□
□□□
ὁλοκαυτώματα[1] καὶ
περὶ ἁμαρτίας
οὐκ εὐδόκησας
τότε εἶπον, ἰδοὺ ἥκω,
□□□□□□□□□□□□□□
□□□□□□
□□□□□□□□□□□□□□
□□□□□□
□□□□□□□□□□
ὁ θεὸς τὸ θέλημα σου.

لِذلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ:«ذَبِيحَةً وَقُرْبَانًا لَمْ تُرِدْ، وَلكِنْ هَيَّأْتَ لِي جَسَدًا. بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلْخَطِيَّةِ لَمْ تُسَرَّ. ثُمَّ قُلْتُ: هنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا أَللهُ».

[1] المخطوطات (Mss p٤٦, D, ١٨٨١ vgms and saMS) تحتوي على القراءة ὁλοκαύτωμα كما يحتوي نص الأغلبية 𝔐 على القراءة ὁλοκαυτώματα، كما هو الحال مع نص NA٢٦
لا تُستخدم الكلمة ὁλοκαυτωμα في العهد الجديد إلا مرة واحدة، وهي هنا. الشكل -ματα كثير الاستخدام في الترجمة السبعينية، وكذلك الشكل μα. يبدو أن الشكل -ματα يُستَخدم مع الجمع في حالة النصب، بينما _μα يُستخدم مع المفرد في حالة النصب. يُستخدم النص العبري في المزمور ٤٠ الصيغة المُفرَدة עֹולָה.

نسخة رالف للترجمة السبعينية
مز ٣٩: ٧–٩

θυσίαν καὶ προσφορὰν οὐκ ἠθέλησας,
ὠτία[2] δὲ κατηρτίσω μοι,
ὁλοκαύτωμα[3] καὶ
περὶ ἁμαρτίας
οὐκ ᾔτησας.[4]
τότε εἶπον ᾿Ιδοὺ ἥκω,
ἐν κεφαλίδι βιβλίου
γέγραπταιπερὶ ἐμοῦ,
τοῦ ποιῆσαι
τὸ θέλημά σου, ὁ θεός μου.

بِذَبِيحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أُذُنَيَّ فَتَحْتَ. مُحْرَقَةً وَذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ لَمْ تَطْلُبْ. حِينَئِذٍ قُلْتُ: هأَنَذَا جِئْتُ. بِدَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلهِي سُرِرْتُ،

[2] مع أن القراءة موجودة في نسخة رالف (Rahlf) للترجمة السبعينية، لكن دليل المخطوطات Psalterium Gallicum. أما المخطوطات الرئيسية (A, B, א) فتحتوي على القراءة σῶμα كما هو في العهد الجديد.

[3] القراءة ὁλοκαυτωματα (كما في العهد الجديد) موجودة في المخطوط A، مع أن مخطوطات أخرى (ومنها B) تحتوي على القراءة ὁλοκαύτωμα.

[4] تتبع نسخة رالف (Rahlf) قراءة المخطوطة B بالقراءة ᾔτησας (ماضي بسيط اثباتي من الفعل)، بينما تحتوي المخطوطتان A, א على ϵξητησας (الماضي البسيط من ἐξαιτέω).

النص العبري
مز ٤٠: ٧–٩

7 זֶבַח וּמִנְחָה לֹא־
חָפַצְתָּ
אָזְנַיִם כָּרִיתָ
לִּי
עוֹלָה וַחֲטָאָה
לֹא שָׁאָלְתָּ׃
8 אָז אָמַרְתִּי הִנֵּה־בָאתִי
בִּמְגִלַּת־סֵפֶר
כָּתוּב עָלָי׃
לַעֲשׂוֹת־
רְצוֹנְךָ אֱלֹהַי

بِذَبِيحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أُذُنَيَّ فَتَحْتَ. مُحْرَقَةً وَذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ لَمْ تَطْلُبْ. حِينَئِذٍ قُلْتُ: هأَنَذَا جِئْتُ. بِدَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلهِي سُرِرْتُ،

بفحص المخطوطات، نجد أن كاتب الرسالة لم يقم *باختلاق* قراءة "جسد" (σῶμα). على الرغم من النص الموجود في نسخة Ralhf للترجمة السبعينية، فإن معظم مخطوطات الترجمة السبعينية تتضمن هذه القراءة (σῶμα) بدلاً من "أذنيّ" (ὠτία). وبطبيعة الحال، فإن من المؤكد أن النص العبري يتضمن "أذني"، وتقول الآية في النص العبري المازوري: "أذنين حفرتَ لي". فلم يكن كاتب الرسالة إلى العبرانيين "يعبث" بالنص لكي

يلائم مقاصده. فعلى الأرجح أنه كانت أمامه نسخة من الترجمة السبعينية تتضمن قراءة (σῶμα). لكن كيف نفسّر النقلة من "حفرتَ لي أذنين" إلى "هيّأت لي جسداً"؟

على الأرجح أن التفسير يكمن في مزيج من صورتين مجازيتين. ويبدو أن مترجمي الترجمة السبعينية كانوا يحاولون ترجمة "معنى النص بدلاً من ترجمة الكلمات بصورة حرفية. تتضمن كلمة "حفر" استعارة. فقد حفر الله هذه الحفر في رؤوسنا . . . هذه الآذان. وما يعنيه صاحب المزامير هو أن الله وضع هذه الأداة في رأسنا لكي نسمع كلمته– لكي يوصل كلمته إلينا (انظر أرميا ٦:١٠). ومن ناحية أخرى يستخدم الكاتب كلمة "أذنين" كمجاز مرسل علاقته الجزئية، يراد به الكل. إذ يستخدم الكاتب جزءاً من الجسد (الأذنين) كتمثيل لكياننا كله، أي جسدنا. وهكذا فإن "ثقب الله للأذنين" (للسمع) يأتي بنيّة أن يكون الشخص (جسداً) ميّالاً بالكامل إلى عمل إرادة الله.

ويبدو أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين يقوم بنقلة متعمدة من "οὐκ ᾔτησας" ("لم تطلب" أو لم تُرد) التي ترد في الترجمة السبعينية إلى "οὐκ εὐδόκησας" ("لم تُسَرّ"). ويبدو أنه لا يوجد أساس في المخطوطات لمثل هذا التغيير. ويبدو أن تفسير ذلك يعود إلى فهم الكاتب الأوسع لنظرة الله إلى الذبائح في المزامير. وتستخدم كلمة (εὐδοκέω) في الترجمة السبعينية في مزمور ١٩:٥٠ (بالعبرية ٩:٥١)، في الحديث عن الذبائح التي يُسر بها الله. ويأتي هذا بالمقابلة مع ١٦:٥٠ (بالعربية ١٦:٥١) التي تتحدث عن الذبائح التي يُسر بها الله. وهكذا فإنه يقتبس المزمور ٤٠، لكن فكره غارق في التعابير التي تتحدث عن سرور الله (أو عدم سروره) بالذبائح في مزامير العهد القديم إلى درجة إبداله كلمة مألوفة لديه تستخدم في سياقات مشابهة في المزامير (استخدمت كلمة εὐδοκέω ١٣ مرة في المزامير). يشترك مزمور ٤٠:٦–٨ (بالعربية) ومزمور ٥١: ١٦، ١٩ (بالعربية) في ثلاث كلمات هي (εὐδοκέω و ،θυσια, ολοκαυτωμα). وإذا كانت كلمة εὐδοκέω قد استُخدمت تحت تأثير المزمور الخمسين (حسب الترجمة السبعينية)، فقد يشرح هذا سبب استخدام ολοκαυτωμα (نصب جمع) بدلاً من المفرد. وتستخدم العدد الجمع مرتين في المزمور الخمسين (الترجمة السبعينية، الآيتان ١٨، ٢١). وإنه لأمر ملائم لأسباب أخرى، أن يكون المزمور الخمسون (في الترجمة السبعينية) في ذهن الكاتب. وقد كان الكاتب مهتماً في عبرانيين ٩ بالتطهير من الخطايا، خاصة من منظور العهد القديم. فقد صرخ داود إلى الله في مزمور ٢:٥١ قائلاً "اغسلني كثيراً (بشكل كامل) من إثمي، ومن خطيتي طهّرْني" (انظر الآيتين ٧.١٠). إن المزمور الحادي والخمسين، مثله في ذلك مثل المزمور الأربعين، مهتم بما يمكنه أن يطهّر داود، عارفاً أن الذبائح الحيوانية غير كافية لذلك.

٢. متضمنات المزمور الأربعين (عبرانيين ١٠:٨-١٠)

يشرح الكاتب في الآيات ٨-١٠ متضمنات الاقتباس من المزمور الأربعين.

بينما صار "الجسد" طريقة يحاول بها مترجمو الترجمة السبعينية أن يعبّروا عن فكرة النص العبري (حفرت لي أذنين)، يستغل كاتب الرسالة إلى العبرانيين هذه الترجمة الجديدة لكي يقول إن المسيح هو التحقيق الكامل لذلك. فهو "الجسد" الذي *جاء* (من خلال تجسُّده)، وحلّ من خلال ذبيحة جسده محل الذبائح اللاوية. وعلى أساس مزمور ٤٠:٦-٨ يقوم كاتب الرسالة بلفت انتباه قرائه إلى أن العهد القديم نفسه تنبّأ بشيء متفوق على التقدمات اللاوية، ألا وهو الإرادة المستسلمة لله. . . جسد (إنسانٌ) مكرس بالكامل لعمل إرادة الله. ويمضي الكاتب فيبيّن أن هذا تحقّق بشكل كامل في يسوع. ففيه وحده يتحقق هذا الأمر بشكل فعلي، إذ هو وحده الذي فعل إرادة الآب بشكل كامل. وقد قُدّم نفس هذا الجسد (جسد ذاك الذي أطاع الآب بشكل كامل) ذبيحة، مما يجعل الذبائح اللاوية باهتةً بالمقارنة معه.

وإنه لأمر ذو دلالة لكاتب الرسالة أن المزمور الأربعين يقدّم تعليقاً سلبياً (مستخدماً النفي) حول منظور الله لأدائهم في ما يتعلق بالنظام الذبيحي حيثَ يقول: "بذبيحة وتقدمة لم تُسَر"، ثم يُتبع هذا بقوله "ها أنذا أجيء. . . لأفعل مشيئتك". فالأمر التالي أعظم من سابقه. وهذا هو ما يعنيه بقوله "ينزع الأول لكي يثبت الثاني".[1] فمجيء المسيح لعمل إرادة الآب متفوق على النظام الذبيحي في العهد القديم.

وعندما يقول إننا "تقدّسنا" من خلال تقديم هذا الجسد ذبيحة مرة واحدة حاسمة نهائية، فإنه لا يفكر "بالتقديس التدرّجي" (تقول ترجمة *NIV*، "فبهذه المشيئة جُعلنا مقدَّسين" by that will, we have been made holy). وإن استخدامه لتعبير "مقدس" معادل وظيفياً لمفهوم "التبرير" في العهد الجديد. وهذه هي الطريقة التي يستخدم بها الكاتب فعل ἁγιάζω في الأصحاح الثاني. فمن خلال إيماننا بالمسيح ودمه المسفوك من أجلنا، أُعطينا" وضعاً بارّاً " أمام الله مرة واحدة وإلى الأبد!

ج. دلالة جلوس المسيح (عبرانيين ١٠:١١-١٤)

في مزمور ١١٠:١ قيل لرب داود "اجلس عن يميني حتى أضع (أجعل) أعداءك موطئاً لقدميك." أشار الكاتب عدة مرّات في هذه الرسالة إلى أن الابن أُجلس عن يمين الآب، مبيّناً بذلك مكانته الممجّدة (عبرانيين ١:٣؛٨:١). أمّا الآن

[1] يشير لين (٢٦٤:II) إلى أنه "تزداد المقابلة بين النظام القديم والجديد بروزاً بسبب استخدام التركيب الإيقاعي والتقاطعي (chiastic) في ٩ب:"

ἀναιρεῖ	τὸ πρῶτον	ἵνα	τὸ δεύτερον	στήσῃ
A	B		B'	A'

فيريد الكاتب أن يستخلص دلالة أخرى لهذا الحدث. وليست المسألة في هذه الحالة المكانة الممجّدة التي رُفع إليها، بل حقيقة أنه جالس (لا "واقف").

تحت نظام العهد القديم لم يكن الكهنة يجلسون أثناء خدمتهم الكهنوتية؛ بل كانوا دائماً واقفين، حيث إنه وجب عليهم أن يكونوا واقفين على أقدامهم وهم يقدمون الذبائح. وبالمقابل فإن رئيس كهنة العهد الجديد يجلس. فيمكنه أن يجلس أثناء تأدية خدمته الكهنوتية لأنه لا يحتاج إلى تقديم مزيد من الذبائح. إذ كانت ذبيحة نفسه الكاملة كافية.

وفضلاً عن ذلك، فإنه يجلس منتظِراً ما هو آتٍ. وقد أوحت عبارة "حتى أضع أعداءك موطناً لقدميك" في مزمور ١١٠:١ بأن الابن يجب أن ينتظر حتى يتحقق كل ما يريده الله له. لقد أُجلس الابن (بفضل قيامته وصعوده)، لكن لم يتم إخضاع أعدائه بعد. غير أن هذا سيحدث في يوم ما مستقبلاً. ومما لا شك فيه أن هذا اليوم سيجيء مع عودته ثانية من أجل *الخلاص*. وبعد أن يتم إخضاع أعدائه له، عندئذ سيتولى حكمه في الملكوت الألفي.

وعلى الرغم من أنه ينتظر الآن أن يُخضع له أعداؤه وأن يكون حكمه عليهم كاملاً، إلا أنه أمر ذو دلالة لنا أنه جالس. إنه جالس (ولا حاجة به إلى القيام وتقديم أية ذبيحة أخرى)، إذ كانت ذبيحة نفسه كافية "لتكميلنا" (بالمقابلة مع ذبائح العهد القديم في ١٠:١) إلى الأبد.

د. تأكيد العهد الجديد للغفران (عبرانيين ١٠:١٥–١٨)

يعود الكاتب مرة أخرى في الفقرة الأخيرة من هذا القسم إلى ذلك المقطع من أرميا ٣١ الذي يعلن العهد الجديد. كان قد اقتبس منه بشكل موسع في الأصحاح الثامن. أمّا الآن فإنه أكثر انتقاءً، حيث يختار أن يبرز ذلك الجزء الذي يذكر أن الله لن يذكر خطاياهم وتعدّياتهم فيما بعد. ويوضح لين (II:٢٦٨) الفرق بين هذين الاقتباسين من إرميا ٣١:

> "كان المنظور عند تلك النقطة هو زمن إرميا: أوحت الإشارة إلى عهد جديد بأن العهد القديم قد عفا عليه الزمن وأنه سرعان ما سيختفي (٨:١٣). أمّا المنظور في ١٠:١٥–١٨ فمختلف؛ إذ يوجد تنبير هنا على بركتين من بركات العهد الجديد؛ فالله سينقش شرائعه في قلوب شعبه وعقولهم، ولن يعود يذكر خطاياهم وتعدياتهم."

نجد اقتباسه الانتقائي في الآيات ١٥–١٧، ويتبع ذلك في الآية ١٨ ما تتضمنه آيات إرميا مما يريد إيصاله إلى قرّائه. فإذا قال الله بأنه لن يعود يتذكر خطاياهم وأعمالهم الآثمة، فإن هذا يوحي *بغفران أكيد* مضمون للذين يشاركون في العهد الجديد. لكن إذا كان هذا غفراناً أبدياً (وهذا هو واقع الحال!)، فإن هذا برهان أنه لا حاجة هناك إلى مزيد من الذبائح. ومن هنا يخلُص الكاتب إلى القول: "وإنما حيث تكون مغفرة لهذه لا يكون بعد قربان عن الخطية."

إن فكرته بكل بساطة هي ما يلي: بما أن إعلان العهد الجديد في إرميا ٣١ تضمّن وعد الغفران (وهو غفران أبدي لأن الله قال بأنه لن يذكر خطاياهم فيما بعد)، فإن لنا أن نتوقع أنه لن تعود هنالك حاجة إلى الذبائح المستمرة حالما يصبح العهد الجديد نافذ المفعول. هذه هي الحجّة التي تثبّت أن ذبيحة المسيح هي الثمن الذي يدفع مرة واحدة حاسمة نهائية عن خطاياهم، وهي الذبيحة التي "كمّلت" المؤمنين إلى الأبد. وإن من شأن عودة قرائه إلى النظام اللاوي الذي يطالب بذبائح حيوانية أن يشكّل إنكاراً لما هدف الإعلان في إرميا ٣١ عن العهد الجديد إلى أن يجعلنا نتوقعه بحق.